

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية

## المحاضرة الثامنة

### عوامل النجاح والرسوب المدرسي



من اعداد د. حوحو ريان

# الرسوب المدرسي

يقصد به إخفاق الطالب في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله لصف أعلى، مما ينجم بقاءه لإعادة السنة في الصف نفسه لمراجعة المنهج، وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

# النجاح المدرسي

النجاح المدرسي هو أساس كل نجاح لأنه متصل بالتحصيل المعرفي والثقافي. وهو الذي يشكل مستقبل الشخص، فلا يمكن وصف الإنسان غير المتعلم كونه شخصا ناجحا مهما تحقق له بعد ذلك من نجاحات مالية أو اقتصادية.

إن الذي يهمل التعليم والتعلم في صغره وشبابه فإنه قد أهمل شطر حياته أو أكثر. فما فائدة الثراء دون معرفة أو علم.

النجاح المدرسي وتحصيل الشهادات العلمية هو أرقى أشكال النجاح وأهمها على الإطلاق، شريطة أن يكون ذلك التعليم نافعا ومجديا.

# أسباب المؤدية إلى النجاح والرسوب المدرسي

➤ هناك العديد من الأسباب من بينها :

➤ **الأسباب الأسرية:** احد العوامل التي تسبب الرسوب الدراسي هي التفكك الأسري وعدم التفاهم الوالدين والذي ينعكس على ينجم عنه فقدان الإنسجام بين الوالدين والذي ينعكس على الطالب مما يولد حالة من التوتر والقلق والتمزق النفسي والذي يؤدي به إلى الفشل الدراسي. وقد تكون الأسرة طرف ضاغط على التلميذ مما يجعله يكره المدرسة.

➤ **الأسباب المدرسية:**

- عدم وجود أستاذ كفى.
- ضغط في المنهاج الدراسي.
- التفضيل بين التلاميذ.

## ➤ الأسباب النفسية:

- ضعف الثقة بالنفس
- فترة المراهقة والتغيرات الهرمونية المصاحبة لها.
- الغياب عن الدروس.
- صعوبة تكوين صداقات من الآخرين (الشخصية الانطوائية)
- ضعف التحصيل الدراسي.

## ➤ الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

- ✓ إن الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تلعب دورا هاما على الحياة المدرسية للطفل، حيث تسمح أو تمنع الأطفال بالالتحاق بالمدرسة. مثل مهنة الوالدين، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين... الخ كلها عوامل اجتماعية واقتصادية مهمة في الأسرة وتؤثر على النسق التربوي وتمنع أو تسمح للطفل بمواصلة الدراسة.
- ✓ كذلك لدينا المستوى الاقتصادي للبلاد فكلما كان المستوى الاقتصادي حسن إلى جيد للبلاد كلما كان الثقافة التعليمية في المدارس جيدة .
- ✓ انخفاض مستوى دخل الأسرة: الأمر الذي يزيد من صعوبة ذهاب الطالب للدروس أو شراء الكتب، ما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي.
- ✓ عمالة الأطفال: كثير من الطلاب يلجؤون للعمل من أجل مساعدة والديهم والإنفاق عليهم، فينشغل الطفل بالعمل على الدراسة ويهمل دراسته.
- ✓ الصحبة السيئة ورفاق السوء.

## ➤ الأسباب الأخرى

- اضطراب تشتت انتباه وفرط الحركة: هو ويسبب مواجهة الطفل لمشاكل في الانتباه، وفرط النشاط، والسلوك الاندفاعي، وفقدان القدرة على التحكم في تصرفاته أيًا كان عمره.
- صعوبات تعلم: غالبًا ما تنتج تلك الصعوبات عن العوامل الجينية، وهي تعني صعوبة الفهم أو الكتابة أو الحساب بالنسبة للطفل، الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستواه الدراسي.
- التخلف العقلي.
- الإصابة بضعف السمع: صعوبة التواصل بين الطفل والمعلمين نتيجة لعدم قدرة الطفل على سماعهم يؤدي إلى تدني تحصيله الدراسي.
- ضعف البصر: كذلك يعاني ضعاف البصر من صعوبة التواصل مع المعلمين، وقراءة الكتب، فيعتمدون على حاسة السمع فقط، وبالتالي يتدنى مستوى تحصيلهم الدراسي.
- سوء التغذية: ينتج عن سوء التغذية ضعف جسم الطفل وإصابته بالأنيميا، ما يؤثر سلبيًا على تركيز الطفل وتحصيله الدراسي.

